﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ٧٢﴾ [الأعراف: 72]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

الإخبارُ بسرعةِ نزولِ العَذابِ بِهِم بعد تخويفِهم وإقامةِ الحُجَّةِ عليهم

لمّا خوَّفهم هود ﷺ بنزولِ العذابِ الَّذي استعجلوا، وطلبوه بقولهم: ﴿فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ﴾، لم يطلْ انتظارُ هود ﷺ، فقد حلَّ بهم العقابُ الَّذي توعَّدهم به سريعًا، فنزلَ بِهِم عذابٌ ساحِقٌ أهلَكَهُم اللّهُ تعالى بهِ، وأنجى اللّهُ تعالى هودًا، ومَنْ معهُ من المؤمنين[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ﴾: نَجّاه اللّه تعالى، أي: سلَّمه من الشَّرِّ، قال اللّه تعالى: ﴿قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ﴾ [الأنعام: 63]، ويقال: نجّاهُ، أي: ألقاهُ على نَجْوةٍ من الأرضِ، قال اللّه تعالى: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: 92]، أي: نُلقيك على نجوةٍ[2]. والنَّجاةُ الخَلاصُ ممّا فِيهِ المَخافَة ونَظِيرُها السَّلامَة[3]، يُقال: نَجا الإنسانُ يَنْجُو نَجاةً: سَلِم[4]. وأصل النَّجاء الانفصالُ من الشَّيءِ، ومنه نجا فلانٌ من فلانٍ وأنجيتُهُ ونجَّيتُهُ[5]، والمعنى هُنا: فأنقذناهُ، وخَلَّصْناهُ.

2) ﴿وَقَطَعۡنَا دَابِرَ﴾: قطَع اللّهُ دابرَهم وغابرَهم: أفناهُم عن آخرِهم، قطَع دابرَ الشَّرِّ: استأْصَلَهُ، وقوله: ﴿وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ﴾[6]، أي: أهلَكْناهم، واستأصلناهم عن آخرِهم[7].

(1) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 6/2887، والطنطاوي، التَّفسير الوسيط: 5/307.
(2) نشوان الحِميريّ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (النّجية).
(3) مرتضى الزَّبيدي، تاج العروس: (نجو).
(4) الصاحب ابن عباد، المحيط في اللغة: (نجو).
(5) الرّاغب، المفردات: (نجو).
(6) أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربية المعاصرة: (دبر).
(7) النّيسابوريّ، إيجاز البيان: 1/335.

وقطْعُ دابرِ الإنسانِ: هو إفناءُ نَوعِه، ودابرُ القومِ آخرُهم، وأصل (قطع): الفَصلُ، وأصل (دبر): آخِرُ الشَّيْءِ وخَلْفُهُ، خِلافُ قُبُلِه[1].

❁ المعنى الإجْماليُّ:

إنجاءُ اللهِ نبيَّهُ الكريمَ هودًا عليه السلام، ومَنْ معهُ من المؤمنينَ

فسلَّمنا هودًا عليه السلام، ومَن كان معه مِن المؤمنينَ، برحمةٍ منّا عظيمةٍ، واستأصلنا بالهلاكِ الَّذين كذَّبوا بآياتنا، فلم يَبْقَ لهم من بقيَّةٍ ولا أثرٍ، وما كانوا داخلينَ في زمرة المؤمنين[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

دلالةُ الفاءِ في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ﴾، وأثرُها في المعنى:

بيانُ تعجيلِ الإنجاءِ والإهلاكِ بعد قيامِ الحُجَّةِ وقطعِ المحجَّةِ

قولهُ تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ﴾ الفاءُ جاءت للتَّعقيبِ، أي: فوقعَ ما وقعَ؛ فأنجيناه[3]، فعجَّل اللّه استئصال عادٍ، ونجَّى هودًا والَّذين معه، أي: المؤمنين من قومهِ، فالمعَقَّبُ بهِ هو قطعُ دابرِ عادٍ[4]، وفي اصطفائها تحقيقٌ لحصول ما جاءَ من قبلُ، تهديدًا على سبيل التَّحقيقِ في قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾.

سرُّ إيثارِ صيغةِ (أفعل) في قولهِ: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ﴾:

الإنجاءُ يدلُّ على سرعةِ التَّخليصِ من الهلاكِ

القرآنُ الكريم كثيرًا ما استعمل (نجَّى)، للتَّلبُّث والتَّمهُّل في التَّنْجية، ويستعمل (أنجى) للإسراع فيها، فإنَّ (أنجى) أسرعُ من (نجَّى)[5]، فإنجاءُ هودٍ والَّذين معه، يدلُّ على سرعة التَّخليصِ من الهلاك.

سببُ انتخابِ اسمِ الموصولِ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدلًا مِن (مَن):

رعايةُ ترتيبِ ما هو أصلٌ في الموصوليَّةِ

لفظ (الَّذي) وما تصرَّف منه للمثنَّى والمجموع أصلٌ في الموصولاتِ؛ إذ لا يخرجُ لفظُ (الَّذي) عن الموصوليَّة، أمّا (مَنْ)، فإنَّها تخرج إلى

(1) الرّاغب، المفردات، وابن فارس، مقاييس اللُّغة: (قطع)، وابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 154.
(2) لجنة من عُلماءِ الأزهر، المنتخَبُ في تفسير القرآنِ الكريم، ص: 216، ونُخْبة من أساتذة التَّفسير، التَّفسير الميُسَّر، ص: 159، وجماعةٌ من علماء التَّفسير، المخْتَصر في تفسير القرآن الكريم، ص: 159.
(3) أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 3/240.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/214.
(5) السامرائي، بلاغة الكلمة في التعبير القرآنّي، ص: 16.

الاستفهامِ والشَّرط وغيرهما، فهو ثانٍ عن الأصل في الموصوليَّةِ، فروعيَ هنا التَّرتيبُ في الموصوليَّةِ[1] بخلافِ ما جاءَ في قوله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾﴾ [الشّعراء: 119].

بلاغةُ الاكتفاءِ بقولِهِ: ﴿مَعَهُۥ﴾ عن ذكرِ صفةِ الإيمانِ:

دلالـــةُ سـيـاقِ الكلامِ على نجاةِ المـؤمـنـينَ بـذكـرِ هلاكِ المكذِّبين

قوله: ﴿مَعَهُۥ﴾ يعني: مَنْ آمن معهُ برَحمةٍ سابقةٍ لهم من اللّهِ وفَضْلٍ عليهمْ، حيثُ جعلَهم آمنوا، فكان ذلك سببًا لنجاتِهم، ممّا أصابَ قومَهم مِنَ العذابِ[2]. وقد آثرَ التَّعبيرَ بالظَّرفيَّةِ على صفة الإيمانِ، لما في المعيَّةِ من التَّأييدِ وشرف الصُّحبةِ، وهما نتاجُ الإيمان، فالمعيَّةُ هي المصاحبةُ في الدّين، وهي معيَّة مجازيَّة[3]، فلا تَنفَعُ المعيَّةُ في النَّسبِ بلا إيمانٍ[4]، فالمعيَّةُ هنا مجازٌ عن المتابعةِ[5].

معنى الباءِ في قوله: ﴿بِرَحْمَةٍ مِّنَّا﴾، وموقعُ لفظِ (مِنَّا) من معناها:

الـــدَّلالـــةُ على أنَّ الـرَّحـمـةَ سببُ الـنَّـجـاةِ، وأنَّـهـا مُـلازِمـةٌ للمؤمنينَ في كلِّ وقتٍ وحينٍ

قولُه: ﴿بِرَحْمَةٍ مِّنَّا﴾ الباءُ فيه للسَّببيَّة، أي: بسببِ رحمةٍ كانوا يستحقّونها[6]، ويجوزُ أن تكون الباءُ للمصاحبة، أي: فأنجيناهُ ورحمناه فكانت الرَّحمَةُ مصاحبةً لهم؛ إذ كانوا بمحلِّ اللُّطف والرِّفق، حيثما حَلّوا إلى انقضاءِ آجالِهم. وموقع (مِنّا) على هذا الوجهِ موقعٌ رشيقٌ جدًّا، يُؤْذِنُ بأنَّ الرَّحمةَ غيرُ منقطعةٍ عنهم، كقولِهِ: ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطّور: 48][7].

علَّةُ تنكيرِ (رحمة)، ووصفِها بشبهِ الجملةِ (مِنَّا):

بـيـانُ عِـظَـمِ الـــرَّحـــمـــةِ وكـمـالِـهـا، واخـتـصـاصِـهـا بأهلِ الإيمانِ

وتنكيرُ ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ للتَّعظيم، أي: برَحْمَةٍ عظيمةٍ، لا يُقادَر قَدْرُها[8]،

(1) ابن الزَّبير الغرناطي، ملاك التأويل: 1/199.
(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 5/90.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/214.
(4) القونويّ، حاشيَته على البيضاويّ: 8/425.
(5) القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن: 4/394.
(6) النّيسابوري، غرائب القرآن: 3/271.
(7) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/214.
(8) الآلوسي، روح المعاني: 4/397.

ووَصْفُها بأنَّها من الله للدَّلالة على كمالِها[1]. وفي تنكيرِ الرَّحمةِ نكتةٌ أخرى، وهي الدَّلالةُ على النَّوع، أي: بنوعٍ من الرَّحمةِ، وهي الرَّحمةُ الَّتي تختصُّ بالمؤمنين من النُّصرةِ الموعودةِ لهم، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾: [غافر: 51]، وقال: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾: [الرّوم: 47].

قوله: ﴿مِّنَّا﴾، أي: من جهتنا، والجارُّ والمجرورُ متعلِّقانِ بمحذوفٍ، هو نعتٌ لـ (رَحْمَةٍ)، مُؤكِّدٌ لفخامتِها الذّاتيَّةِ المنفهمةِ مِن تنكيرِها بالفَخامةِ الإضافيَّة[2].

سِرُّ تقديمِ الإنجاءِ على الإهلاكِ:

الاهتمامُ بإنجاءِ المؤمنين، وسبقُ الرَّحمةِ للغضب تَعجيلٌ لمسرَّة السَّامعين

في قوله: ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ﴾ كانَ مُقتضَى الظّاهِرِ، أنْ يَكونَ النَّظمُ هكذا: (وقَطَعْنا دابرَ الَّذينَ كَذَّبوا، وأنْجَيْنا هودًا)، ولكن جَرَى النَّظمُ على خِلافِ مُقتضَى الظّاهِرِ، فبدأ بالمؤمنين اهتمامًا بشأنِهم[3]، والاهتمامِ بتَعجيلِ الإخبارِ بنَجاةِ هودٍ ومَن آمَن مَعه[4]، فتقديمُ ذكرِ الإنجاءِ على الإهلاك، للمسارعةِ إلى الإخبارِ به، والإيذانِ بسبق الرَّحمةِ الَّتي هي مقتضى الذّاتِ، وتقدُّمِها على الغضبِ الَّذي يظهر أثرُه بمقتضى جرائمِهم[5]. وفيه تنبيهٌ على أنَّ مناطَ النَّجاةِ هو الإيمانُ باللّه تعالى، وتصديقُ آياتِه، كما أنَّ مدارَ البَوارِ هو الكفرُ والتَّكذيب[6].

بلاغةُ الكنايةِ والعدولِ عن التَّعبيرِ بهلاكِهم إلى قطعِ دابرهم:

الدَّلالةُ على الإفناءِ التَّامِّ، والإهلاكِ الشَّاملِ العامِّ

قوله: ﴿وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾، كنايةٌ عن استئصالِهم بالهلاكِ بالعذابِ[7]، لأنَّ المعتادَ في الآفةِ إذا أصابتِ الآخرَ أن تمرَّ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/214.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 3/240، والآلوسي، روح المعاني: 4/397.
(3) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 7/442.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/214.
(5) أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 3/237.
(6) أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 3/240.
(7) أبو حيّان، البحر المحيط: 5/90.

على غيرِه، والشَّيءُ إذا امتدَّ أصلُهُ أخذَ برمته[1]؛ لأنَّ قطع الدّابر يستعملُ فيمن يُستأصلُ بالهلاك.

و(الدّابر) الَّذي يَدْبُر القومَ، ويأتي خلفهم: فإذا انتهى القطعُ والاستئصال إلى ذلك، فلم يبقَ أحدٌ[2]، ففي هذا التَّعبيرِ كنايةٌ عن الإفناءِ التّامِّ، والإهلاك الشّامل العامِّ الدّالِّ على استئصالِ القومِ، وذهابِهم، ومحوِ آثارِهم، فلم تبقَ لهم باقيةٌ؛ لأنَّ ذهابَ آخرِ الشَّيء مستلزمٌ لذهاب ما قبلَهُ.

وفيه إعلامٌ منه تعالى أنَّ أخْذَه لهم كان على غيرِ أخْذِ المُلوكِ الَّذينَ يَعجزونَ عن الاستقصاءِ في الطَّلَبِ، فتَفوتُهم أواخرُ العَساكرِ والمتفرِّقين مِنَ الجُنودِ والأتباعِ[3]، فدلَّ بهذا اللَّفظِ أنَّه تعالى ما أبقى منهم أحدًا[4].

بديعُ الطِّباقِ المعنويِّ:

قولهُ تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾، طباقٌ بديعٌ، يصوِّرُ حالةَ الفريقين، والمباينةَ العجيبة بين مآلِ كلٍّ منهما، حيثُ قابلَ بين نجاة المؤمنين، وهلاك الكافرين، بما تحمله كلمةُ (الإنجاء)، من التَّخليص السَّريع من الهلاكِ، وما تحمله عبارةُ (قَطْعُ الدّابر) من الإهلاكِ والاستئصالِ.

تصويرُ المباينةِ والمفارقةِ بين كلِّ فريقٍ

إيثارُ التَّعبيرِ باسمِ الموصولِ في قولهِ: ﴿دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟﴾:

إنَّ التَّأمُّلَ في سياق الآيةِ يكشفُ غرضَ إظهارِ الموصولِ وصلته ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟﴾ في التَّعبير، مع إمكان الإضمارِ من تأديةِ المعنى، فلم يقلْ: (دابرَهم) على الأصل، ولكنَّه أظهرَ تصريحًا بالمقصودِ،

عاقبة تكذيب المرسلين استئصال الكافرين

(1) القاسمي، محاسن التّأويل: 5/119.
(2) ابن عطيَّة الأندلسيُّ، المحرَّر الوجيز: 2/420.
(3) الفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/304، والبقاعيّ، نظم الدّرر: 7/442.
(4) الفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/304.

وبيانًا لعلَّة أخذهم[1]، فالقومُ وضعوا الكفرَ موضعَ الشُّكر، وأقاموا المعاصيَ مقامَ الطّاعات، فكان تكذيبُهم هو السَّببَ في هلاكِهم الوخيم، وجرِّ العذابِ الأليم، وكانوا عبرةً للمعتبِرين ممَّن جاء بعدَهُم كالمشركين المكذِّبين[2].

فائدةُ قولهِ: ﴿بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾ في سياقِ الآيةِ الكريمةِ:

قولهُ تعالى: ﴿وَقَطَّعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ دليلٌ على أنَّه كانت لهود عليه السلام معجزاتٌ، ولكن لم تذكرْ لنا بتعيينها[3]، كما أنَّ في ذكر الآياتِ تأكيدًا لاستفراغ أسباب هدايتهم، واستحقاقِهم الاستئصالَ.

التَّدليلُ على وجودِ مُعجزاتٍ لنبيِّ الله هودٍ عليه السلام

دلالةُ عطفِ: ﴿وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ﴾ على ما قبلَها:

قولهُ: ﴿وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ﴾، عطفٌ على صلةِ ﴿ٱلَّذِينَ﴾، وهي ﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾ وفائدةُ هذا العطف الإشارةُ إلى أنَّ كِلتا الصِّلتين موجِبٌ لقَطعِ دابرِهم، وهما: التَّكذيبُ، والإشراك، فهو داخلٌ معه في حكم الصِّلة[4]. وفي ذلك تأكيدٌ على كفرِهم، فإنَّ التَّكذيبَ يُفْهَمُ منهُ عدمُ إيمانِهم، فجاءَ التَّصريحُ تأكيدًا وفي ذلك تأكيدٌ لاستحقاقِهم العذابَ، فالمعنى: أنَّهم مكذَّبون، وعَلِمَ اللّه منهم، أنَّهم لو بقوا لم يؤمنوا أيضًا، ولو عَلِم تعالى أنَّهم سيؤمنون؛ لأبقاهم[5]. وفيهِ تَعريضٌ بمُشركي قُرَيشٍ، ولموعظتِهم ذُكرتْ هذه القَصصُ[6].

بيانُ إصرارِهم على الجمعِ بين الكفرِ والتَّكذيبِ الموجِبَيْنِ لقطعِ دابرهم

بلاغةُ النَّفي في قولهِ: ﴿وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ﴾، والعدولِ عن (وما آمنوا):

قولهُ: ﴿وَمَا كَانُواْ﴾، أي: وما كانوا خلقًا وجِبِلَّةً مستعدّين؛ لأن يؤمنوا مُستقبلًا، مهما أمهلهم اللّه، وأطال مدَّة اختبارِهم في ظروفِ الحياة الدُّنيا. ولفظُ ﴿مُؤۡمِنِينَ﴾ اسم فاعل بمعنى الفعل

بيانُ عدمِ استعدادِهم للإيمانِ خَلْقًا وجِبِلَّةً

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 7/442.
(2) أبي السّعود، إرشاد العقل السَّليم: 3/134، وأبو حيّان، البحر المحيط: 5/90.
(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 5/90.
(4) أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 3/240.
(5) الفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/304.
(6) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/215.

المضارع، يدلُّ على الحالِ والاستقبالِ، وهذه العبارةُ جاريةٌ مجرى التَّعليل لأخذهِم، مؤذنةٌ بأنَّه لا يحصل منهم صلاحٌ، كما ختم قصَّةَ نوحٍ بقول: ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [الأعراف: 64]، تعليلًا لإغراقِهم، أي: إنّا قطعنا دابرَهم، وهم مستحقّون لذلك؛ لأنَّهم غيرُ قابلين للإيمان، لما فيهم من شدَّةِ العنادِ، ولزوم الإلحاد، فالمعنى: وما كان الإيمانُ من صفتهم، أي: ما آمنوا في الماضي، ولا يؤمنون في الآتي[1].

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 7/443.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث عشر، سورة الأعراف من الآية 14 إلى الآية 87
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة الأعراف من الآية 14 إلى الآية 87 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 13 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-09-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 13 : سورة الأعراف من الآية 14 إلى الآية 87.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-09-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6551762 بتاريخ 2023/12/20م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»